

كيف حرر الثوار بصرى.. وكيف صفت السويداء جنود الأسد؟

orient-news.net/ar/news_show/86113

أورينت نت - منصور العمري 20:00:00 24-03-2015



كيف حرر الثوار بصرى.. وكيف صفت السويداء جنود الأسد؟

تمكنت الفصائل المقاتلة من الثوار في حوران من تحرير مدينة بصرى الشام بأكملها بعد معركة استمرت خمسة أيام، تمكن الثوار خلالها من السيطرة على جميع مقرات قوات الأسد ومليشيا حزب الله والحواجز العسكرية بما فيها قلعة بصرى الأثرية التي استخدمتها قوات الأسد كتكنة عسكرية واشتهرت بقناصها الإيراني الذي أذاق أهالي بصرى الأمرين، والذي تم استهدافه وقتله أثناء معركة التحرير.

كما بسط الثوار سيطرتهم على المنطقة المحيطة بحاجز قرية (برد) العسكري ذو الأهمية الاستراتيجية الكبيرة والذي يفصل بين محافظتي درعا والسويداء، وما زالت عمليات التمشيط وتنظيف مؤسسات المدينة ومنشآتها جارية حتى اللحظة، حيث تشمل فندق بصرى الشام الدولي وقلعة بصرى الأثرية والمشفى الوطني الذي عثروا فيه على جثث الشبيحة في برادات المشفى بالإضافة إلى أحياء وشوارع المدينة.

تزامن تحرير مدينة بصرى الشام مع فرار جماعي لعناصر قوات الأسد والشبيحة والمليشيات التابعة لحزب الله؛ وبعض من عائلاتهم في المدينة باتجاه محافظة السويداء وقراها مع تقدم الثوار في مدينة بصرى.

أفاد ناشطون من داخل المدينة المحررة بمصرع أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد قُتلوا أثناء المعركة، من بينهم المسؤول الإيراني (علي هاشميان) وقائد ميليشيات الله؛ واللجان الشعبية؛.

والحدث الأبرز بعد هروب مليشيات الأسد وعناصر حزب الله الشيعية كان إعلان مدينة السويداء رفضها لتلبية (مناشداتهم الكثيرة والمتواصلة) بدعمهم وحمايتهم ومنع تقدم الثوار في بصرى الشام، حيث قوبلت مناشداتهم برفض الشرفاء من أهالي السويداء لتعليمات قوات النظام بزج أبنائهم ضد شركائهم في الوطن، ثم انتقلت المناشدات إلى رأس النظام بشار الأسد، لتقوم ميليشيا حزب الله الشيعي بإخراج "مظاهرة"؛ في الضاحية الجنوبية تطالب الحزب بتدخل أكبر في بصرى الشام، بينما أوردت

وكالة أنباء النظام (سانا) صباح اليوم جملةً بتيمة: "دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة وكرا لمتزعمي التنظيمات الإرهابية في بلدة سملين وقضت على أعداد من الإرهابيين حاولوا التسلل إلى قريتي جديّة وقبضة بريف درعا"; دون أي إشارة إلى مدينة بصرى وقرها.

وكانت القيادة العسكرية الموحدة في بصرى الشام قد أعلنت بدء معركة "قادسية بصرى الشام"; بتاريخ 21 مارس/آذار الجاري، بهدف وقف تدفق عناصر حزب "الله"; والحرس الثوري الإيراني إلى المدينة، وخلال خمسة أيام أنهت المعركة بانتصار ساحق حررت فيها مدينة بصرى وبعض القرى التابعة لها، رغم جميع محاولات طيران الأسد مساندة فرقه العسكرية من المرتزقة وعناصر حزب "الله"; حيث ألقى الطيران الحربي عشرات البراميل المتجزة على المناطق السكنية في بصرى وقرها ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين من بينهم نساء وأطفال، كما استهدف أحد المشافي الميدانية، ولم تقارق سماء المدينة غارات طيران الميغ الحربية، بالإضافة إلى ضربات المدفعية لعدة أيام، إلا أن الثوار استطاعوا هزيمة المد الإيراني والأسدي بعد استهدافهم أكثر من رتل متوجه إلى مدينة بصرى الشام.

يقول (طلحة الشامى)، عضو (شبكة العمري نيوز) في بصرى الشام: "إن السبب المباشر لإعلان المعركة كان وضع حد لشبيحة المدينة واعتداءاتهم على المدنيين ومضايقتهم لهم ومن أجل إعادة أهالي المنطقة المهجرين إلى بيوتهم، كما تم حلّ المجلس المحلي الذي كان يدير المدينة والشؤون الخدمية والإغاثية وغيرها، قبل المعركة وسيتم إعادة تشكيله من جديد";.

مدينة بصرى الشام التي رزحت طويلاً تحت نير احتلال حزب الله وميليشيات الأسد، تحتفل اليوم بنصر كبير بفضل 24 شهيداً بين مدني وعسكري قضوا أثناء المعركة، وبفضل استراتيجيّة موحدة للفصائل وتشكيلها شكلت مجلساً عسكرياً وقيادة موحدة أدت إلى التحرير ومنها حركة المثنى وفرقة عمود حوران وفرقة شباب السنة وألوية العمري ولواء المهاجرين والانصار ولواء بصرى الشام ولواء تحرير بصرى الشام وتجمع أنصار الشام وغيرها.

قيم هذا المقال  1  0

التعليقات

ماجد منذ 6 سنوات 11 شهر
الله يبارك بحوران و بمجاهدي هوران الابطال و انشاء الله لم بتحرروا سوريا كاملة من الاحتلال الايراني الغاشم رحم الله شهداء حوران و سوريا و انها لثورة لنصرة المستضعفين في ارض الشام الحبيبة ضد الظلم و الفاشية و الديكتاتورية

قيم هذا التعليق  18  4

الحوراني ... درعا منذ 6 سنوات 11 شهر
أنشروا جيف الميليشيات الشيعية و العلوية في كل أرجاء سورية حتى لا يقال جاع كلب في أرض الشام.

قيم هذا التعليق  16  5

السلام عليكم منذ 6 سنوات 11 شهر
انشائه قريبا النصر اقرب مما يتخيلون سوريا حرة و ايران وصبيانها برا

قيم هذا التعليق 14  4 

احمد منذ 6 سنوات 11 شهر
يجب إطلاق اسم عمر الفاروق على على المواليد الجدد في سوريا حتى يعلم هؤلاء بأن الإسلام العربي الأصيل سيبقى في الشام رافعاً رأسه إلى يوم القيامة وأنهم مهما فعلوا لن يجدوا أمامهم إلا السيف

قيم هذا التعليق 27  4 

أبو نضال منذ 6 سنوات 11 شهر
لقد تم دحر ميليشيا حزب الله والتي هي في الواقع أوهى من بيت العنكبوت. سنشهد قريباً بفضل الله دحرهم في ضاحيتهم

قيم هذا التعليق 13  4 

عايف اللخجة منذ 6 سنوات 11 شهر
اتلجتم صدورنا يا احفاد خالد بن الوليد فوالله كلما سمعنا بمثل هذه الانتصارات كنا على يقين بان النصر قريب و قريب جدا و الرحمة على شهدائنا الأبرار و انها لثورة حتى النصر باذن الله واما بخصوص الجيف اظن بان الكلاب لن تستطيع ان تتغذى عليها لانها انجس من جيف الخنازير

قيم هذا التعليق 11  5 

أبو البراء منذ 6 سنوات 11 شهر
الحمد لله رب العالمين وألف مبروك ع النصر أبطال حوران # ابن باباعمر و

قيم هذا التعليق 12  6 

ناصر منذ 6 سنوات 11 شهر
هل تعلمون يا ثوار حوران انكم شرف الامه. ان جبهتكم الجنوبيه اخطر شيء على نظام الاستبداد الطائفي. انكم الاقرب وانكم الاسرع لدخول العاصمه دمشق. ستكون نهاية اعداء العروبه على ايديكم. سوريا كلها معكم للوصول الى قصر المهاجرين و خلع الديكتاتور. عاشت سوريا متمتعه بالحريه والديمقراطيه و التناوب على السلطه و الانتخابات النزيهه.

قيم هذا التعليق 8  4 

عبد الله السوري منذ 6 سنوات 11 شهر
ان شاء الف مبروك و تتحرر سوريا من هذه الثلة العفنة من كل شيعي رافضي. ولاكن ياأخوتي الثوار يجب عليكم بل المراكز الامنية في درعا لها اهم و اذا سقطت المدينة الريف لحالها تسقط. ولنا النصر أمة الحبيب محمد و اهل السنة و الجماعة أمين يارب

قيم هذا التعليق 5  4 

قيم هذا التعليق 7  4 